

فَتَوْضَعُ الْمَجِينَةُ فِي أَكْبَاسٍ مِنْ نَسِيجٍ خَاصٍ  
بُصْنَعٍ مِنْ وَبَرِ الْجَمَالِ وَتَوْضَعُ تَحْتَ مِكْبَسٍ ضَاطِعٍ  
فَيَسِيلُ الزَيْتُ غَيْرُ تَقَيٍّ وَيَبْقَى الْكُسْبُ .  
وَيُضَافُ إِلَى هَذَا الْكُسْبِ قَلِيلٌ مِنَ الْمَاءِ  
ثُمَّ يُعَادُ ضَنْطُهُ مَتْنًى وَثَلَاثَ إِلَى أَنْ يَخْرُجَ مِنْهُ  
جَمِيعُ الزَيْتِ . أَمَّا الْكُسْبُ فَيُضْنَطُ وَيُخَفَّفُ  
عَلَى هَيْئَةِ الْوَالِجِ كَبِيرَةٍ وَيُسْتَعْمَلُ طَعَامًا لِلْمَاشِيَةِ .  
وَيُسْتَعْمَلُ الزَيْتُ النَّقِيُّ فِي الطَّهْنِ وَفِي عَمَلِ الزَّيْدِ  
الصَّنَاعِيِّ وَفِي كَثِيرٍ مِنَ الْأَرَاكِبِ الْعَلِيَّةِ ،

## عروس البحر

لهانس أندرسون

فِي أَفْصَى أَعْمَاقِ الْبَحْرِ ، تَمِيشُ عَرُوسُ الْبَحْرِ  
الصَّغِيرَةُ ، مَعَ وَالِدَيْهَا مَلِكِ الْبَحْرِ ، وَجَدَّتْهَا  
الْمَلِكَةُ الْعَجُوزُ ، وَأَخَوَاتُهَا عَرَائِسُ الْبَحْرِ  
الْخَمْسُ . وَكَانَتْ الْأَمْوَاجُ الْمُتَلَاطِمَةُ ، وَالزِّيَاحُ  
الْعَاصِفُ خَدَمًا لِوَالِدَيْهَا ، وَرَهْنًا إِسَارَتِهَا .  
وَكَانَ قَصْرُ وَالِدَيْهَا فِي الْمُحِيطِ ، فَخْمًا عَظِيمًا ،  
يَفُوقُ أَيَّ قَصْرِ عَلَى الْأَرْضِ . وَكَانَتْ الْوَلَدَانِ  
وَالْخَفَلَاتُ تَقَامُ كُلَّ يَوْمٍ ، فَتَشْتَرِكُ فِيهَا الْعَرَائِسُ  
السَّتُ ، وَتَتَحَلَّى بِعُقُودِ الْعُرْجَانِ ، وَتَمِجَانِ  
اللُّؤْلُؤِ ، وَتَتَهَادَى مُعْجَبَةً بِذِيُوْهَا الذَّهَبِيَّةِ الْجَمِيلَةِ .  
وَكَانَ أَحَبُّ شَيْءٍ إِلَى الْأَخَوَاتِ ، أَنْ تَجْلِسَ  
حَوْلَ جَدَّتِهَا الْمَلِكَةِ الْعَجُوزِ ، تَسْتَمِعُ إِلَى مَا  
تَقْصِيهِ عَلَيْهَا مِنْ قِصَصِ الْبَحْرِ وَتَوَادِرِهِ ، وَكَانَتْ  
صُغْرَاهَا تُلَبِّحُ فِي طَلَبِ قِصَصٍ عَنِ الْأَرْضِ ،

بَدَلَ الْبَحْرِ ، وَتَقُولُ لِجَدَّتِي : « خُبِّرِي يَا جَدَّتِي  
عَنِ الْأَرْضِ وَأَهْلِهَا ، أَتَرَيْنَهُمْ عَلَى جَانِبِ كَثِيرٍ  
مِنَ الْجِبَالِ وَغَرَابَةِ الشَّكْلِ ؟ كَمْ أَوْدُلُو أَمْكَنِي  
الذَّهَابُ إِلَى الْأَرْضِ وَرُؤْيَا مَا فِيهَا ! » وَكَانَتْ  
جَدَّتُهَا تَحْيِيهَا قَائِلَةً : « لَا تَتَعَجَّلِي يَا عَزِيزَتِي ،  
أَلَا تَعْلَمِينَ أَنَّكَ ، عِنْدَ مَا تَبْلُغِينَ الْخَامِسَةَ عَشْرَةَ  
مِنْ عُمرِكَ . سَتَرَكِبِينَ الْأَمْوَاجَ ، وَتُزَوِّرِينَ  
السَّوَاطِي ، وَتَرَبِّينَ الْأَرْضَ ، وَحِينَئِذَكَ تُوقِنِينَ  
بِأَنَّكَ فِي مَوْطِنِنَا هُنَا أَسْمَدُ بِكَثِيرٍ مِنْ أَيِّ  
عَمَلٍ عَلَى سَطْحِ الْأَرْضِ ؟ ! »

وَلَمَّا بَلَغَتْ كُبْرَى الْعَرَائِسِ هَذِهِ السَّنَ ،  
وَرَأَتْ الْأَرْضَ وَسُكَّانَهَا لِأَوَّلِ رَفَّةٍ ، وَسَمِعَتْ  
أَصْوَاتَ الْمُدُنِ ، وَصَجِيحَهَا وَمُوسِقَاهَا ، عَادَتْ  
تَصِفُ لِأَخَوَاتِهَا ، فِي كَثِيرٍ مِنَ الدَّهَشِ : مَا رَأَتْ  
وَسَمِعَتْ . وَلَكِنَّهَا خَتَمَتْ حَدِيثَهَا بِقَوْلِهَا :  
« وَمَعَ ذَلِكَ أَنَا مُسْرُورَةٌ لِعَوْدَتِي إِلَى مَوْطِنِنَا فِي  
الْمَحِيطِ : فَمَا كُمْ الْبَحْرِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الْأَرْضِ  
وَمَا عَلَيْهَا . »

وَفِي الْعَامِ التَّالِي ، جَاءَ دَوْرُ أُخْتِهَا الثَّانِيَةِ ،  
لِرُؤْيَا الْأَرْضِ ، فَلَمَّا عَادَتْ ، كَانَ رَأْيُهَا مِثْلَ

رَأْيِ أُخْتِهَا الْكُبْرَى . وَهَكَذَا كَانَ رَأْيُ بَاقِيِ  
الْعَرَائِسِ عِنْدَ مَا جَاءَ دَوْرُ كُلِّ مِنْهُنَّ فِي  
الْأَعْوَامِ الثَّانِيَةِ .

وَجَاءَ دَوْرُ الْعُرُوسِ الصَّغِيرَةِ ، لِتَرْكِبِ  
الْأَمْوَاجِ ، وَتَرَى الْأَرْضَ ، فَبَدَأَتْ رِحْلَتَهَا فِي  
لَهْفٍ شَدِيدٍ ، وَسُرُورٍ كَبِيرٍ ، وَلَوْحَتْ بِيَدَيْهَا  
مُودَّةً أَخَوَاتِهَا ، ثُمَّ أَخَذَتْ تَصْعَدُ ، ثُمَّ تَصْعَدُ  
حَتَّى وَصَلَتْ إِلَى سَطْحِ الْمَاءِ ، وَاعْتَلَتْ أَعْلَى  
مَوْجَةٍ صَادَفَتْهَا ، وَرَأَتْ سَفِينَةً تَسِيرُ بِالْقُرْبِ  
مِنْهَا ، وَكَانَتْ قَدْ سَمِعَتْ عَنِ السُّفْنِ فِي قِصَصِ  
جَدَّتِهَا ، فَأَخَذَتْ تُرَاقِبُ الْمُسَافِرِينَ ، وَهُمْ  
يَسِيرُونَ عَلَى سَطْحِ السَّفِينَةِ ، وَتَسْمَعُ إِلَى  
أَحَادِيثِهِمْ بِاهْتِمَامٍ ، وَيَتِمَّتَا هِيَ كَذَلِكَ ، إِذْ  
أَبْصَرَتْ أَمِيرًا شَابًا ، يَسِيرُ أَمَامَ حَاشِيَتِهِ فِي  
ثَوْبَةٍ وَرَشَاقَةٍ : إِلَى أَنْ وَقَفَ بِجِوَارِ الْحَاجِرِ ،  
يَنْظُرُ إِلَى الْبَحْرِ ، فَلَمْ تَمَلَّكَ نَفْسُهَا مِنْ إِطَالَةِ  
النَّظَرِ إِلَيْهِ ، وَالتَّمَلُّكِ فِيهِ ، وَإِذَا بِهَا تَشْعُرُ بِمِثْلِ  
شَدِيدِ إِلَهٍ : وَسَارَتْ تَتَّبِعُ السَّفِينَةَ حَتَّى الْمَسَاءِ ،  
فَشَاهَدَتْ حَقْلَةً رَاضِيَةً بِدِيمَةٍ ، لَمْ تَدُمْ طَوِيلًا  
حَتَّى هَبَّتْ فُجَاءَةً عَاصِفَةٌ هَوَّجَاءُ ، فَتَلَاطَمَتْ

الأمواج ، واشتدت الرياح ، وهاج البحر هياجاً لم تره في حياتها ، ولكن كل ذلك لم يرعجها بل كان في نظرها مجرد لعب تتسلى به ، ولذا دهشت حين لاحظت أن المسافرين والبقارة قد استولى عليهم الخوف والرعب ، ثم رأت وجة كبيرة بيضاء قد رطبت السفينة بشده ، فأطارت ساريتها ، وهشت بعض أجزائها ، وفي لمح البصر ، كان اليم قد ابتلع السفينة بمن عليها من ركاب وبخارة .

ولم تفهم العروس ما أصاب القوم ، فقاتت في نفسها : « ربما يكون الأمير ومن معه قد نزلوا إلى قعر البحر ، لزيارة موطننا وتصرنا . يارباه ! لقد أحببته كثيراً ، فهل تراه ليحبنى كما أحبته ؟ » ، ريثما كانت تبحث عنه ، إذا به يطفو ، فأخذه بين ذراعيها ، وكان بارد الحس ، أصفر اللون ، مقل العينين ، وخاطبته قائلاً : « فتممت تقول : ماذا جرى ؟ ألا تحب البحر يا أميري المحبوب ؟ » . وحينئذ تذكرت ما قالته لها جدتها يوماً : « لا يستطيع أهل الأرض أن يعيشوا في البحر ، كما أننا ،

نحن أهل البحر : لا نستطيع البش على الأرض . » فقالت في نفسها : « إذن سأحمله إلى الأرض ، ما دام في بقائه هنا موت عقق » . وسبعت به إلى الشاطئ ، ثم أرفقته على الرمال ، وعند ذلك شعرت بحرقة قريبة منها ، فأخفت وراء صخر كبير ، ترقب ما يحدث ، وإذا بها تشهد عدداً من قيات الأرض ، قد جنن يهادين ، فلما رأين الأمير ، ملقن على الرمال ، أقبلن عليه بمحبتته حتى فاقن ، وأفترن لمره عن ابتسامه شكر رقيقة ، تمت عروس البحر لو أنها حظيت منه بعنلها . ولما لم تجد ما يدعو للبقاء على الأرض ، تأهبت للعودة إلى قصرها في المحيط ، وفي نفسها فرح لنجاة الأمير ، وحزن لفرقه .

وتعودت العروس الصغيرة أن تذهب إلى الشاطئ كل مساء ، تبحث عن الأمير ، فلا تجد له أثرأ ، واشتد بها الحزن وازداد بها الأسى ، ولاحظ ذلك أحوالها ، فطلب إليها أن تطلبهن على سبب همتها ، فأشرت إليهن بما في نفسها قائلة : « لقد أحببت أميراً من أمراء

الأرض ، وأصبحت لا أطيق حياة البحر ، وأود  
لن أتحوّل إلى فتاة من فتيات الأرض ، حتى

أعيش مع أميري ،  
فلا هناء لي  
بدونه . وأشفق  
عليها أخواتها ،  
وأخذنها إلى جدتها ،  
لتنشئها ، فلما

تمت ، قالت  
غاضبة : « مكانك  
يا بلسي في  
المحيط ، ولا حياة  
لعراس البحر على  
الأرض ، فلا تحاولي  
الاستحيل ١١ »

ولكن العروس

الدميرة لم تنفع بهذا الرأي : وتوسلت إلى  
جدتها أن تساعدها في الحصول على هوائها  
وسعادتها : فلم يسع جدتها إلا أن تشير عليها  
بالذهاب إلى عرافة البحر .



ومادت العرافة ومها الشراب

ذِيكَ الْجَمِيلَ قَدْ ذَلِيلٌ وَذَوِي ، ثُمَّ اخْتَفَى ، وَنَمَا  
لَكَ مَكَانَهُ سَاقَانِ كَسِيقَانِ فَنِيَاتِ الْأَرْضِ ،  
وَلَكِنَّهُمَا سَيُولِمَاكَ أَشَدَّ الْأَلَمِ ، وَكَلَّمَا خَطَوْتَ  
خُطْوَةً ، اِزْدَادَ بِكَ الْأَلَمُ ، كَأَنَّكَ تَسِيرُ بَيْنَ عَلَى  
جِرَابٍ مُسْنَنَةٍ .

الْعُرُوسُ : « إِنِّي مُسْتَعِدَّةٌ لِدَفْعِ الشَّيْءِ ،  
وَتَحْمِلِ كُلِّ هَذَا »

الْعَرَّافَةُ : « أَبَسَ هَذَا كُلُّ مَا يَجِبُ عَلَيْكَ  
احْتِمَالُهُ ، بَلْ أَمَّاكَ مَا هُوَ أَتْسَى وَأَمْرٌ ! !  
فَإِنَّكَ حَالَمًا تُصْجِرِينَ مِنْ فَنِيَاتِ الْأَرْضِ ،  
تَسْتَحِيلُ عَلَيْكَ الْعُودَةَ إِلَى قَصْرِكَ فِي الْمُحِيطِ ،  
فَإِذَا لَمْ تَقْوِزِي بِحُبِّ الْأَمِيرِ ، فَقَدْتَ حُبَّ  
الْجَمِيعِ ! ! »

الْعُرُوسُ : « أَنَا وَاثِقَةٌ بِتَمَامِ الثَّقَةِ مِنْ أَنَّ  
الْأَمِيرَ سَيُقَابِلُ حُبِّي الْعَظِيمَ بِحُبٍّ مِثْلِهِ . »  
الْعَرَّافَةُ : « إِذَا فَعَلَ ذَلِكَ هَانَ الْأَمْرُ ،  
وَتَحَقَّقَتْ آمَالُكَ ، أَمَّا إِذَا لَمْ يَعْأُ بِكَ ، وَأَحَبَّ  
إِخْدَى فَنِيَاتِ الْأَرْضِ ، مِنْ بَنِي جَنَسِهِ ، وَاخْتَارَهَا  
مِلْكَةً لَهُ ، فَسَمُوتَيْنِ ، وَتَتَحَوَّلَيْنِ إِلَى زَيْلِ  
قَوْقِ الْمَاءِ ، وَبِذَا تَنْتَهِي حَيَاتُكَ إِلَى الْأَبَدِ . »

الْعُرُوسُ : « إِلَى بِالشَّرَابِ وَلَا تَخَافِي عَلَى . »  
وَذَهَبَتِ الْعَرَّافَةُ ، ثُمَّ عَادَتْ وَمَعَهَا شَرَابٌ  
قَاتِمٌ ، اِفْتَمَرَتْ لِرُؤُوتِهِ الْعُرُوسُ . وَلَكِنَّهَا  
تَشَجَّعَتْ ، وَتَسَلَّمَتْهُ ، فَقَالَتْ لَهَا الْعَرَّافَةُ :  
« الْآنَ اذْهَبِي إِلَى الشَّاطِئِ ، وَتَنَاوَلِي هَذَا  
الشَّرَابَ ، أَمَّا مَعْنَى ، فَهُوَ صَوْتُكَ الْجَمِيلُ أَخَذَهُ  
مِنْكَ ، وَنُصِجَّيْنِ خَرَسَا ! »

وَسَبَّحَتِ الْعُرُوسُ إِلَى الشَّاطِئِ ، وَهِيَ تَعْلَمُ  
أَنَّهَا ، فِي سَبِيلِ حُبِّهَا لِلْأَمِيرِ ، سَنُضْحِي بِكُلِّ  
شَيْءٍ ، حَتَّى صَوْتِهَا الْجَمِيلِ ، وَجَرَعَتِ الشَّرَابَ  
فَأَحْسَتْ بِالْأَلَمِ شَدِيدَةٍ مُوجِعَةٍ ، وَلَمْ تَسْكُنْ  
تَعْرِفُ الْأَلَمَ مِنْ قَبْلُ ، وَلَكِنَّهَا حَبَسَتْ تَأْوُهُانَهَا  
وَأَسْلَدَتْ جَفَنَيْهَا ، وَفَسَّكَرَتْ فِي الْأَمِيرِ ،  
وَحَاوَلَتْ الصَّبْرَ وَالتَّجَلُّدَ ، وَلَكِنَّهَا لَمْ تَقْوِ عَلَى  
الِاحْتِمَالِ ، فَخَارَتْ قُوَاهَا ، وَسَقَطَتْ عَلَى الْأَرْضِ  
مَغْشِيًا عَلَيْهَا . وَلَمَّا أَفَاقَتْ ، وَجَدَتِ الْأَمِيرَ  
وَاقِفًا بِجُودَارِهَا يَتَأَمَّلُهَا ، ثُمَّ اتَّخَذَ عَلَيْهَا بَرَفَقِينَ ،  
وَأَخَذَ يُعِينُهَا عَلَى الشُّهُوسِ ، وَهُوَ يَسْأَلُهَا عَنْ  
اسْمِهَا ، وَسَارَ بِهَا إِلَى قَصْرِهِ ، وَكَانَتْ ، وَهِيَ سَائِرَةٌ  
عَلَى قَدَمَيْهَا الْجَدِيدَيْنِ ، تَشْعُرُ بِأَوْجَاعِ مُبَرَّحَةٍ ،

كَانَهَا ، كَمَا قَالَتِ الْمَرْأَةُ ، تَسِيرُ عَلَى حِرَابٍ  
مُسَنَّةٍ ، وَكَانَتْ كُلَّمَا هَمَّتْ مُخَذَّجَةً ، انْعَقَةً  
لِسَانَهَا ، وَالتَّحْبَسَ صَوْتُهَا ، وَاكْتَفَتْ بِالنَّظَرِ  
إِلَيْهِ فِي عَطْفٍ وَحُبٍّ وَتَقْدِيرٍ .

وَعَاشَتِ الْعُرُوسُ زَمَنًا طَوِيلًا فِي قَصْرِ  
الْأَمِيرِ ، يَحْبُوها بِعِنَايَتِهِ ، وَيَسْتَمِلُهَا بِعَطْفِهِ  
وَحَنَانِهِ ، فَاتَّخَذَهَا خَادِمَةً الْخَاصَّةَ ، وَقَرَّبَهَا إِلَيْهِ ،  
وَكَانَ يَقُولُ لَهَا دَائِمًا : « كُلَّمَا نَظَرْتُ إِلَيْكَ ،  
تَذَكَّرْتُ عَادَةَ ذَاتِ وَجْهِ صَبُوحِ حَبِيلٍ ،  
أَتَقَدَّزْتَنِي مَرَّةً مِنْ غَرَقِي مُحَقَّقٍ ، وَيُخَيِّلُ إِلَيَّ أَخْيَانًا  
أَتَّى رَأَيْتُ وَجْهَهَا كَوَجْهِكَ ، يَنْظُرُ إِلَيَّ مِنْ  
قُدَّةِ مَوْجَةٍ عَالِيَةٍ . وَقَدْ يَكُونُ هَذَا خَيَالٌ  
لَا يُصَدِّقُهُ أَحَدٌ ، وَلَكِنِّي أُحِبُّ أَنْ أُرَاكَ بِقُرْبِي ،  
لَأَنْعَمَ بِهَذَا الْخَيَالِ وَهَذِهِ الذِّكْرَى . »

وَكَانَتْ الْعُرُوسُ تَسْمَعُ كُلَّ هَذَا ، وَتَتَنَبَّأُ  
لَوْ تَسْتَطِيعُ أَنْ تُخْبِرَهُ بِأَنَّ هَذَا الْخَيَالِ هُوَ  
الْحَقِيقَةُ بَيْنَهُمَا ، وَأَنْ تَقْصُ عَلَيْهِ قِصَّتَهَا ، وَمَا  
أَصَابَهَا مِنْ أَجْلِهِ : وَلَكِنْ أَتَى لَهَا هَذَا : وَقَدْ  
وَهَبَتْ صَوْتَهَا لِتَنْعَمَ بِقُرْبِ الْأَمِيرِ !!

وَتَوَلَّتِ الْأَبَاطِمُ ، وَإِذَا بِالْمَلِكِ يُقَرِّرُ زَوَاجَ

ابْنِهِ مِنْ أَمِيرَةٍ فِي بِلَادٍ نَائِيَةٍ وَرَاءَ الْبَحْرِ ،  
فَأَسَرَ الْأَمِيرُ الْخَبَرَ إِلَى خَادِمِهِ الصَّغِيرَةِ قَائِلًا :  
« سَتَيْمُ زَوْجِي قَرِيبًا ، وَلَكِنِّي لَنْ أَكُونَ سَعِيدًا  
فَإِنَّا هُنَا لَا يَتِمُّ إِلَّا إِذَا عَزَزْتُ عَلَى الْعَادَةِ الَّتِي  
أَتَقَدَّزْتُ مِنَ الْبَحْرِ ، غَادَةَ خَيَالِي ، الَّتِي تَذَكَّرْتَنِي  
بِهَا أَيْتَمًا الْحَسَنَاءُ الْخُرْسَاءُ . » وَجَاءَ يَوْمٌ سَقَرِيهِ ،  
فَلَمَّا هَمَّتْ بِتَوْدِيعِهِ ، طَلَبَ مِنْهَا أَنْ تَبْقَى مَعَهُ ، حَتَّى  
تُشَاطِرَهُ أَفْرَاحَ زِفَانِهِ ، وَكَانَتْ كُلَّمَا سَارَتْ  
السُّفِينَةُ ، أَزْدَادَ بِهَا الْحُزْنَ ، وَاسْتَوَلَى عَلَيْهَا  
الْيَأْسُ ، فَقَدْ كَانَتْ تَعْلَمُ أَنَّهَا فِي مَسَاءِ زِفَافِ  
الْأَمِيرِ ، سَتَتَحَوَّلُ إِلَى زَبَدٍ طَافٍ عَلَى سَطْحِ  
الْمَاءِ ، كَمَا أَخْبَرَتْهَا الْمَرْأَةُ .

وَلَمَّا جَاءَ يَوْمُ الزِّفَافِ ، تَمَيَّتْ كُلُّ شَيْءٍ  
سِوَى إِخْلَاصِهَا لِلْأَمِيرِ ، وَتَقَدَّرَ لَهَا  
وَتَمَالَكَتْ عَوَاطِفُهَا ، وَسَارَتْ تَخَيِّلُ ذَيْلَ  
الْأَمِيرَةِ الْعُرُوسِ ، وَعَلَى فَمِهَا ابْتِسَامَةُ النِّبْطَةِ  
وَالرَّضَاءِ . وَلَمْ يَكُنْ يَنْتَبِهُ الْعُرْسُ ، حَتَّى  
انْتَقَلَتْ مَعَ الْأَمِيرِ وَعَرُوسِهِ إِلَى السُّفِينَةِ ، الَّتِي  
سَتَعْمُدُ بِهِمْ إِلَى مَوْطِنِ الْأَمِيرِ .

وَبَعْدَ الْعِشَاءِ ، خَبَّ الْجَمْعُ إِلَى غَدَائِعِهِمْ ،

إِلَّا عَرُوسُ الْبَحْرِ ، فَقَدْ وَقَفَتْ تَنْظُرُ إِلَى الْقَضَاءِ .  
مُفَكَّرَةٌ فِي مَصِيرِهَا ، وَهِيَ مُوقِنَةٌ أَنَّهَا بَعْدَ قَلِيلٍ :  
سَتَحُولُ إِلَى زَبَدٍ ، وَإِذْ ذَلِكَ سَمِعَتْ أَصْوَاتًا تُنَادِيهَا ،  
فَالْتَفَتَتْ ، فَإِذَا أَخَوَاتُهَا عَرَائِسُ الْبَحْرِ ، عَلَى قَمَّةِ  
مَوْجَةٍ عَالِيَةٍ ، يُحَادِثُنَهَا قَائِلَاتٍ : « لَقَدْ قَدَمْنَا  
شَعْرَنَا الذَّهَبِيَّ إِلَى عَرَافَةِ الْبَحْرِ ، نَمْنًا لِإِنْقَادِكَ ،  
فَخُذِي هَذَا السَّيْفَ ، وَاطْعِنِي قَلْبَ الْأَمِيرِ فِي أَثْنَاءِ  
نَوْمِهِ ، يَتَفَكُّ سِجْرُ الْعَرَافَةِ ، وَلَعُودِينَ مَعَنَا ،  
وَنَدْبِشُ كَمَا كُنَّا . هَيَّا أَسْرِعِي يَا أُخْتَاهُ ، فَالَوْقْتُ  
ضَبُّقُ ١١ » وَتَنَاقَلَتِ السَّيْفَ ، وَنَظَرَتْ إِلَيْهِ  
مَلِيًّا ، وَتَذَكَّرَتْ نَجْدَ وَالِدِهَا ، وَحُبَّ جَدَّتِهَا  
وَأَخَوَاتِهَا ، وَعِزَّ مَوْطِنِهَا ، وَفَخَامَةَ قَصْرِهَا ، ثُمَّ  
فَكَّرَتْ فِي الْأَمِيرِ ، وَتَذَكَّرَتْ عَطْفَهُ عَلَيْهَا ،  
وَحُبَّهَا لَهُ ، فَتَأَرَّتْ نَفْسُهَا لِمَجَرَّدِ التَّفَكُّيرِ فِي  
طَعْنِهِ ، فَقَدَفَتِ السَّيْفَ بِقُوَّةٍ فِي الْمَاءِ ، فَعَاصَ  
فِيهِ ، وَابْتَلَمَتْهُ الْأَمْوَاجُ .  
وَأَيُّ مَصِيرٍ تَتَنَظَّرُونَ لِعَرُوسِ الْبَحْرِ بَعْدَ  
ذَلِكَ ! لَقَدْ طَلَّتْ أَمْوَاجُ الْبَحْرِ عَلَيْهَا ، فَابْتَلَعَتْهَا ،  
وَلَمْ تَلْبَثْ أَنْ تَحُولَتْ إِلَى زَبَدٍ أَيْبَضَ ، لَا يَرَالُ  
إِلَى الْيَوْمِ يَطْفُو مَعَ الْأَمْوَاجِ . . .

## أودعوا متوافرائكم في صندوق توفير البريد

يقبل الودائع من خمسة قروش إلى خمسمائة جنيه  
جميع مكاتب البريد تؤدي أعمال صندوق التوفير ، تضمن الحكومة رد الودائع .

### ملاحظة

المرجو مراعاة أن تكون جميع المكاتبات الخاصة بالجملة بالعنوان الجديد الآتي :

صاحب العزة أمين سامي مسعود بك

٢ شارع قسطنطين عابدين - مكتب بريد باب اللوق - القاهرة